

## إعلام الوري بأعلام الهدى

[ 388 ] فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: (ويلك إذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟) فقال المسلمون: ألا نقتله؟ قال: (دعوه، فإنه سيكون له أتباع يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلهم الله على يد أحب الخلق إليه من بعدي) فقتلهم أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في من قتل من الخوارج (1). ومن مقاماته يوم الطائف: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنفذه وأمره أن يطاء ما وجد، ويكسر كل صنم وجده، فخرج فلقية خيل من خثعم في جمع كثير، فبرز له رجل من القوم يقال له: شهاب في غيش الصبح فقال: هل من مبارز، فقتله أمير المؤمنين عليه السلام ومض في تلك الخيل حتى كسر الأصنام وعاد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محاصر أهل الطائف، فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كبر للفتح وأخذ بيده فخلاه وناجاه طويلاً. ثم خرج من حصن الطائف نافع بن غيلان في خيل من ثقيف فقتله أمير المؤمنين عليه السلام وانهزم المشركون ولحق القوم العرب، فنزل منهم جماعة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم فأسلموا (2).

(1) ارشاد المفيد 1: 148، وانظر: مسند أحمد

2: 219، وتاريخ الطبري 3: 92، واسد الغابة 2: 139. (2) انظر: ارشاد المفيد 1: 152،

ومناقب ابن شهر آشوب 3: 1 44. (\*)